المحاضرة الثانية

التـــــــدريس

المحتويات:

- **تمهيد :**

1- مفهوم التدريس .

2- أبعاد عملية التدريس .

3- مفهوم أسلوب التدريس .

4- عمليات التدريس .

5- مبادئ التدريس .

6- الوحدة التعليمية للتدريس .

7- تقسيم الدرس في التربية البدنية و الرياضية .

تمهيـــــــــد:

إن التدريس هو كل الظروف والإمكانيات التي يوفرها الأستاذ في مواقف تعليمية معينة، ففي هذا الفصل قمنا بالتطرق إلى مفهوم التدريس وعملياته ومهام كل عملية على حدى ثم قمنا بتحديد مبادئ التدريس الهامة في التربية البدنية والرياضية.

إن التطرق إلى أساليب التدريس هو ناتج عن السؤال الذي يواجه كل مدرس أثناء التخطيط لدرسه ولبلوغ هدفه:كيف أصل إلى التلاميذ؟ بمعنى أخر،ما هو الأسلوب المناسب الذي يجب إتباعه لبلوغ الهدف؟ هذا استوجب معرفة مختلف الأساليب التدريسية التي يجب إتباعها لبلوغ الهدف.

1- مفهوم التدريس:

إن التدريس يعني إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها وبذلك فهو لا يكتف بالمعارف التي تلقى وتكتسب بل يتجاوزها إلى تنمية القدرات، والتأثير في شخصية المتعلم، والوصول به إلى القدرة على التخيل، والتصور الواضح، و التفكير المنظم.

هو كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين،وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف.

وهناك من يرى أن التدريس هو الجانب التكنولوجي للتربية،وتختلف النظرة إليه باختلاف الأهداف التربوية،وفلسفات التربية واتجاهاتها فأصحاب الاتجاه التقليدي يرون أن التدريس يقوم على الحفظ والتلقين أما أصحاب الاتجاه الحديث فيرون أنه يقوم على التوجيه والإرشاد.

واستخلاصا مما تقدم يمكن القول أن مصطلح التدريس يطلق على التعليم المقصود المخطط له، فهولا يحدث من دون قصد أو غاية مسبقة غير أنه أضيق من التعليم في الاستعمال لأنه ينطوي على تعليم المعارف والقيم ولا ينطوي على تعليم المهارات،والتدريس بحد ذاته وسيلة من وسائل التربية وليس غاية .

التدريس هو مجموع العمليات التربوية التي تتضمن عملية التعليم و التعلم لتنفيذ الخطة وقد شبه "**شيث**" عملية التدريس بعملية الصيد باعتبارها تحتاج إلى تحديد الهدف جيدا وإعطاء الخطة وما تتطلبه من وسائل ثم تنفيذ العملية وتقويمها في النهاية . إذن فالتدريس نشاط مقصود يجب أن يتضمن عناصر وأبعاد محددة وطرق وأساليب ونماذج ومداخل و مهارات ، يتم من خلالها إعطاء معلومات وطرح أسئلة وتقويم لنتائج تعليمية مقصودة .

2- أبعاد عملية التدريس :

يمكن توضيح أبعاد عملية التدريس بالمخطط التالي :

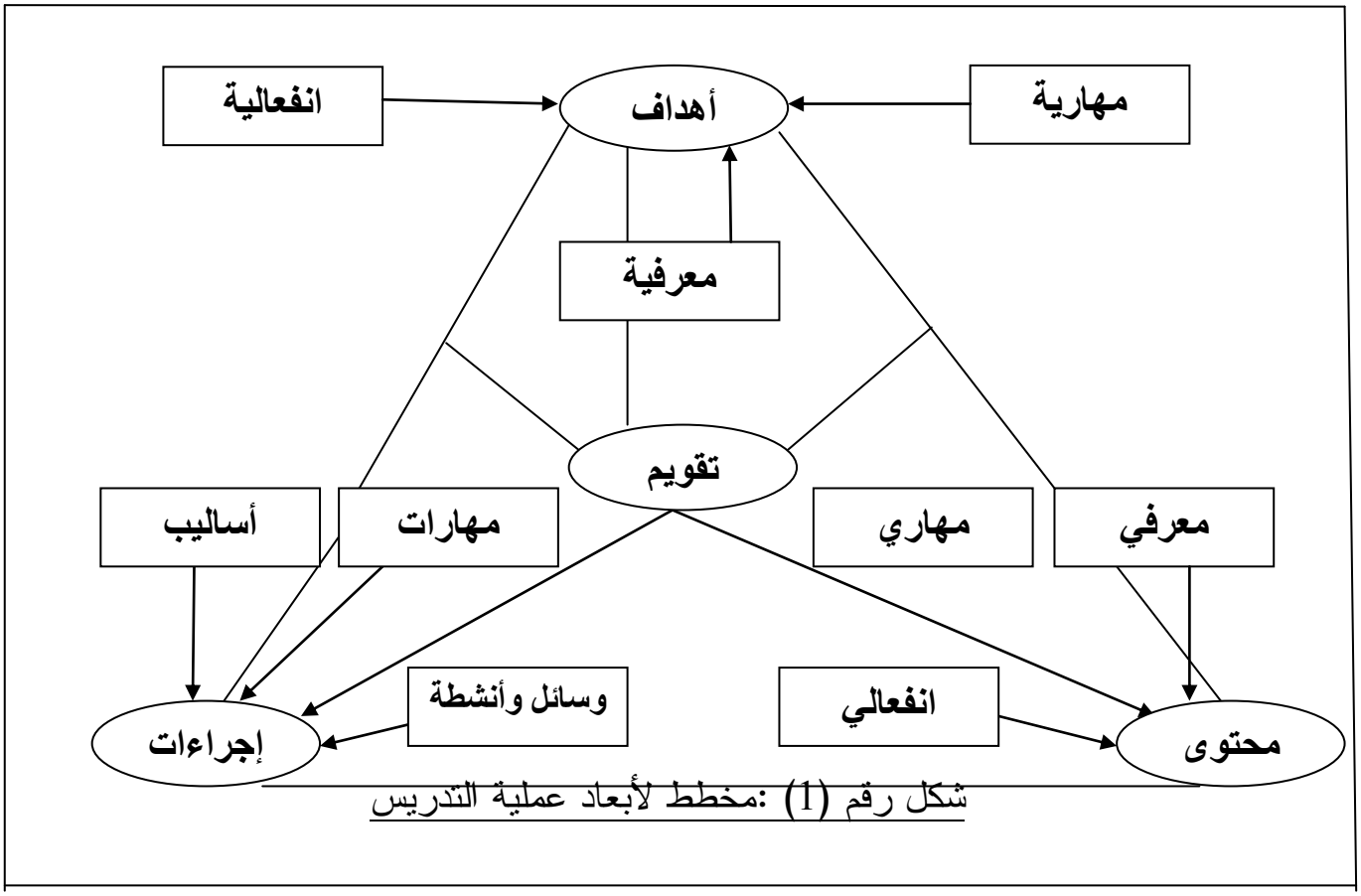

شكل رقم (1) :مخطط لأبعاد عملية التدريس

من خلال المخطط يلاحظ الترابط والتكامل بين أبعاد عملية التدريس من جهة وارتباطها بمختلف مكونات الشخصية (الانفعالية ، المهارية والمعرفية) من جهة أخرى .

3- مفهوم أسلوب التدريس:

هو مجموعة القواعد والضوابط والكيفيات التي تؤدى بها الطريقة من المدرس،أو هو كل ما يتبعه المدرس من أجل توظيف طريقة التدريس بفعالية تميزه عن المدرسين الآخرين الذين يستخدمون الطريقة نفسها،وعلى هذا الأساس فإن الأسلوب يرتبط بالمدرس وسماته الشخصية،وهو جزء من الطريقة،فللطريقة خطوات محددة يسير عليها المدرسون ولكن كل خطوة تؤدى بأكثر من أسلوب وللمدرس تأديتها بالأسلوب الذي يحسنه ويرى أنه يزيد من فاعلية الطريقة وبذلك فالأسلوب أضيق من الطريقة .

4- عمليات التدريس:

تتلخص عمليات التدريس في نوعين رئيسيين هما:

- عمليات تحضيرية.
- عمليات تنفيذية.

4-1- العمليات التحضيرية:

هي مجموعة السلوك والمهام التي يقوم بها المعلم للتخطيط والاستعداد لتنفيذها مع التلاميذ ، وتحدث هذه العملية خارج الفصل وتشمل المهام التالية:

- تحديد الأهداف التربوية العامة والسلوكية.
- تقويم معارف التلاميذ قبل التدريس.
- تخطيط وتحضير أنشطة التعلم والتعليم .
- تحضير الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدرس.
- تحضير البيئة التعليمية.

4-2- العمليات التنفيذية:

هي مجموع السلوكيات والحوادث التنظيمية والتربوية والاجتماعية التي تصنع معا التدريس، ويقوم المعلم بها بناءا على العمليات التحضيرية السابقة ومن أمثلة ذلك مايلي:

- تهيئة التلاميذ نفسيا لعملية التعليم.
- استخدام أنشطة التعليم والتعلم.
- تهيئة التلاميذ إدراكيا لعملية التعليم.
- استخدام الواجبات الإضافية في الدرس.
- توجيه التلاميذ وإرشادهم وضبطهم.
- إدارة الفصل قبل التدريس وبعده.
- توظيف العوامل المساعدة من زمن و جداول وأدوات و أدوات وأجهزة.

تقويم تعلم التلاميذ أثناء التدريس وعند انتهائه.

5- مبادئ التدريس:

يعتبر التدريس من أهم المحاور في العملية التدريسية وهو يرتبط ارتباطا وثيقا مع بقية المحاور مثل الأهداف العامة والخاصة ومحتوى المناهج وأساليب وطرق التدريس وغيرها،ويكون المعلم أساس هذه المحاور لإتمام العملية التدريسية والتي تنتج في حالة ما توفرت المبادئ العامة للتدريس.

5-1- تحديد الأهداف:

تعتبر الأنشطة الرياضية وسيلة هامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والإدارية وذلك لأن المادة الدراسية ليست هدفا ذاتيا المطلوب تحقيقه كما هو الحال في المفهوم القديم في التربية وإنما أصبحت تلك الأنشطة والوسائل يستثمرها المتعلم للوصول عن طريقها لتحقيق الأهداف المحددة حسب مفهوم التربية الحديثة والأهداف تساعد المعلم على كيفية استخدام كل ما يساعد في إنجاح تحقيقها وعلى المعلم أن يختار الأهداف التي تحقق الجوانب التالية:

- نمو التلاميذ وتطور القدرات الحركية.
- تعديل الاتجاهات والمهارات بما يتماشى وفلسفة الدولة.

- توافر الإمكانات مع استغلال الوقت والمناخ.
- الأهداف يجب أن تكون واضحة وتتماشى مع قدرات التلاميذ واستعدادهم.
-

5-2- إعداد وتحضير الدرس:

بعد تحديد الأهداف التي يجب أن يقوم المعلم بإعداد الدرس وتحضيره مع الالتزام بإعداد كافة التمرينات الوظيفية والأنشطة الحركية التي تعمل على تحقيق الأهداف التي وضعها لذلك الدرس.وعليه يجب على المعلم أن ينظم بشكل دقيق عملية الإعداد وتحديد خطوات التنفيذ في كراس التحضير.

5-3- التدرج في خطوات التعليم:

قدرة المعلم على الشرح وإعطاء النموذج وتوصيل المهارة من السهل إلى الصعب ومن الجزء إلى الكل ومن البسيط إلى المركب مع مراعاة التسلسل الحركي للمهارة.وهو ما يؤدي بشكل فعال إلى إنجاح الدرس،كما أنها تمثل الأسلوب المنطقي لتطوير مستوى التلاميذ.

5-4- مراعاة الفروق الفردية:

في تدريس الأنشطة الحركية تكون قدرات التلاميذ متباينة،حيث تبدو أكثر وضوحا في الجوانب الحركية والبدنية والعقلية والاستعدادات الأمر الذي يجعل المعلم يراعي اختلاف قدرات هؤلاء التلاميذ أثناء قيامهم بالأداء من أجل تحقيق الأهداف الموضوعة للدرس.

5-5- إثارة ميول التلاميذ:

كيف يمكن للمعلم أن يستثير ميول تلاميذه نحو أداء الأنشطة الحركية؟

التلميذ يمثل ركنا أساسيا من أركان العملية التدريسية فكلما كان التلميذ إيجابيا في الأداء كلما كانت عملية التدريس ناجحة لذا يجب إثارة ميول التلاميذ والعمل على بث أنواع مختلفة من

التشويق أثناء الدرس من أجل ضمان الأداء الإيجابي هذا يأتي من خلال إعطاء نموذج حركي بأسلوب شيق وسهل أو عن طريق الإثارة بواسطة العمل والمشاركة في الدرس ،ويمكن للمعلم أن يثير انتباه التلاميذ من أجل النقاط التالية:

- حث التلاميذ على الأداء بشكل ذاتي مع مراعاة التوجيه والإرشاد من قبل المعلم منعا لحدوث الأخطاء.
- النقد البناء مع الإشارة بتنفيذ الأداء.

5-6- التنوع في طرق وأساليب التدريس:

لابد للمعلم أن يكون لديه أكثر من طريقة أو أسلوب في فن التدريس حيث يقوم باستخدام الطريقة المناسبة للنشاط الحركي المراد تعلمه ومن ثم المناسبة الطبيعية وأداء التلاميذ وظروف الجو المحيط والبيئة التعليمية على أن تساعد هذه الطريقة في إبعاد الملل والرتابة أثناء أداء التلاميذ للأنشطة.

6- الوحدة التعليمية في درس التربية البدنية :

تظهر واجبات ومحتويات طرائق وأساليب العملية التربوية والتعليمية في أهداف محددة بناء على نتائج العمل التعليمي والتربوي الذي يتم من خلال درس التربية البدنية أن الهدف الأسمى للعمل التربوي والتعليمي في التربية البدنية هو تكوين الشخصية المتكاملة للمجتمعات المتطورة، أما بالنسبة للمجتمعات النامية بصفة خاصة تعتبر التربية الشاملة للفرد مسألة حيوية ويتأسس عليها ارتقاء المجتمع ككل. وقد عرفت (سعد ونيللي، 1998) درس التربية البدنية على أنه الشكل الأساسي الذي يتم فيه عملية التربية والتعليم بدنياً من خلال ثلاثة (مفاهيم المعارف، القدرات، والمهارات)، واتفق معظم الخبراء في تدريس التربية البدنية على ضرورة وجود خطة للدرس، تعتبر تلخيصاً لمحتواه ولأنشطة التعليم والتعلم التي تحقق أهدافه حيث أكدت (شلتوت وميرفت ، 2002) على أن خطة الدرس تشمل ثلاثة وظائف هي (مساعدة المعلم على تنظيم أفكاره وترتيبها ، سجل نشاط التعليم والتعلم من جانب المعلم، ومتابعة الدرس وتقويمه).

تشير (أحمد ، 1998) إلى أنه يجب النظر إلى عملية التدريس على أنها وحدة تتضمن (الهدف، المحتوى، والطريقة). وأن الدرس يرتبط ككل أو كأجزاء ارتباطاً وثيقاً بهذه العوامل الثلاثة وقد أشار بعض المختصين في مجال طرق تدريس التربية البدنية إلى أن محتوى درس التربية البدنية يشمل المكونات التالية:

- مجموعة مركبة من التمرينات والأنشطة الرياضية والألعاب والمسابقات والمنافسات.
- مجموعة مركبة من القيم والمثل والاتجاهات.
- مجموعة مركبة من المفاهيم والمعايير والحقائق.
- مجموعة من أساليب الأداء الرياضي.

7- تقسيم الدرس في التربية البدنية:

إن الدرس ومدته تتراوح بين (40-50) دقيقة لا يمكن تصورها أن تسير على وتيرة واحدة وعادة يتم تقسيم الدرس إلى عدة أقسام بناءً على واجبات الدرس المحددة، ومع أخذ ما سبق في الاعتبار فهناك تقسيم متفق عليه وهو الدرس ينقسم بشكل عام إلى جزء تمهيدي ثم جزء رئيسي ثم جزء ختامي وفيما يلي شرح للأجزاء الثلاثة وواجباتها.

7-1- واجبات ومحتوى الجزء التمهيدي للدرس:

يجب أن يحقق الجزء التمهيدي (المقدمة) لدرس التربية البدنية ثلاثة واجبات (عمل موقف تربوي ، إعداد بدني، والاستعداد للتمرين)، ويتم ذلك من النظام في إجراءات التهيؤ للدرس :

a. الحضور والالتزام في الحصة.
b. الحفاظ على التشكيلات.
c. تنظيم الأدوات.
d. البدء المنظم في الدرس.
e. رفع درجة حرارة الجسم لتحسين كفاءة الأجهزة الحيوية.
f. التدرج في رفع الحمل.
g. توضيح الهدف من الدرس للطلاب.

7-2- واجبات ومحتوى الجزء الرئيسي للدرس :

يجب أن يحقق جميع الواجبات الموضوعة والمطلوبة من درس التربية البدنية مثل تنمية الصفات البدنية، أو تعلم النواحي الفنية، أو النواحي الخططية، أو توصيل واكتساب المعارف والمعلومات الرياضية وتكوين الشخصية، مع المرونة في تحديد الحمل الواقع على أجزاء الجسم المختلفة ليناسب الهدف من الدرس.

7-3- واجبات محتوى الجزء الختامي للدرس :

يجب أن يحقق الجزء الختامي لدرس التربية البدنية ما يلي:

1- تهدئة الجسم أو الوصول مرة أخرى إلى حمل عالي الشدة لفترة قصيرة جداً.

2- أن يتناسب الختام مع الشعور بأن يبعث البهجة سواء كان الحمل عالي أو منخفض لتأكيد قوة الإرادة وتوعية الطالب للمستوى الذي وصل إليه.

3- عمل ختام ذي قيمة تربوية بأن يتم ترتيب الأدوات وتنظيمها مع مراعاة الهدوء والتركيز مع مراعاة وقت تغيير الملابس متبعاً ذلك كله كلام المدرس النهائي الذي يجب أن يكون قصيراً.

المراجع:

1- *محسن علي عطية:**المناهج الحديثة وطرائق التدريس**-دار المناهج للنشر والتوزيع-عمان-الأردن-2009م/*1430ه .

2-سعد، ناهد محمود و نيللي رمزي فهيم: **طرق التدريس في التربية الرياضية**، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى،(1998).

3-شلتوت، نوال إبراهيم و ميرفت علي خفاجة: **طرق التدريس في التربية الرياضية (الجزء الثاني)، التدريس للتعليم والتعلم** ، الطبعة الأولى، مكتبة الإشعاع الفنية،(2002) .

4-أحمد،عنايات محمد : **مناهج وطرق تدريس التربية البدنية**، دار الفكر العربي،(1998).

5- مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحلبي : **التربية البدنية الميدانية وأساسيات التدريس** ، ط2 ، دار الفكر العربي ، الرياض ،1998 .

6-عفاف عبد الكريم : **تصميم المناهج في التربية البدنية** ، ط1 ،منشأة المعارف ، الاسكندرية ،2005.